يغني عن ذكره فاذكر معها صار تاكيدا ووجب نصبه لانه المفعول
في الحقيقه ويسمى المفعول المطلق فاذا قلت قام زيد قياما فكانك
قلت احدث قياما وقام يغني عن قولك قياما واغا ذكرته تاكيدا كما
في قوله تعالى وسلموا تسليما فلو ذكر مع غير المشتقات منه نحو اعجبني
قيام زيد لم ينتصب وان كان لفظه لفظ المصدر لان اعجب لا
يدل عليه فلا يكون ذكره تاكيدا له ولهذا اخص وجوب النصب بنحو
ضربت زيدا ضربا نعم اذا اتحد اللفظان في المعنى قام احدهما مقام
الاخر فتقول جلس زيد قعودا وقعد جلوسا

وقد اقيم الوصف والالات — مقامه والعدد لا الاثبات
نحو ضربت العبد سوطا ضرب — واضرب اشد الضرب من يختشي الرب
واجلده في الخمر اربعين جلده — واجلسه مثل جلسه مولا عبده

اي وقد يقام مقام المصدر في انتصابه اشيا منها وصفه كضربته
ضربا شديدا اي ضربا شديدا ومنه قوله واضرب اشد الضرب اي
ضربا اشد الضرب وكذا قوله واجلسه اي جلسا مثل جلس مولا عبده
الا ان فيه معنى التشبيه ومنها الاله التي فعل بها كضربته سوطا
وعصا ومنها عدده كضربته ضربتين ومنه قوله واجلده في الخمر
اربعين جلده **تنبيه** لعله انما خص العدد بالاثبات دون
النفي لانك لو قلت مثلا ما جلدته اربعين عقبته بالاضراب فقلت مثلا
بل عشرين فصار نيابة العدد عن المصدر ملازمه للاثبات والريب
مواضع التهم وهمزة اربعين في النظم موصوله لاقامه الوزن ومعامد
بضم الميم الاولى

وربما اضمر فعل المصدر — كقولهم سمعا وطوعا فاخبر
ومثله سقيا له ورعيا — وان تشا جدعا له وكيا

اي المصدر ينصب بما سبق من فعل او وصف مشتق منه وربما اضمر

فعله

فعله كقولهم عند الامر بفعل سمعا لك وطوعا وحبا وكرامه اي اسمع
لك سمعا واطيع لك طوعا واحبك حبا واكرمك كرامه وقولهم في الدعا
للانسان سقيا له ورعيا بفتح اولهما اي سقاه الله سقيا ورعاه رعيا
وفي الدعا عليه جدعا له وكيا اي جدع الله انفه وكواه فهي في
الحقيقه منصوبه بافعال من جنسها لان المقدر كالمنطوق به وهو
معنى قوله فاخبر اي اخبر بذلك ولكن ذلك يحفظ ولا يقاس عليه
الا في الطلب وهو الدعا كما مثل به وكذلك الامر نحو ضرب الرقاب فهو مقيس

ومنه قد جا الامير ركضا — واشتمل الصما اذ توضا

اي ومن المصدر المنصوب بفعل مضمر ايضا ما جا من المصادر واقعا
موقع الحال كقولك جا الامير ركضا اي يركض ركضا واقبل زيد سعيا
اي يسعى سعيا فلو قلت جا الامير راكضا واقبل زيد ساعيا كان
انتصابهما على الحال كما سياتي **تنبيه** انما اختار الشيخ تبعا
لجماعه انتصاب مثل هذا مصدرا لان الحال لا يكون الا وصفا والجمهور
وهو مذهب سيبويه والارجح عند ابن مالك واتباعه ان مثل ذلك
منصوب على الحال الواقع بلفظ المصدر ومما اقيم مقام المصدر
ايضا نوع المصدر المبين لهيئه الفعل اذا كان له هيات متعدده كقولهم
اشتمل الصما اي الشمله الصما بكسر الشين لمن ستر جميع بدنه بثوب
لان الاشتمال يقع على هيئات كثيره والصما نوع منها ومثله قولهم قعد
القرفصا لمن احتبى بيديه ومشا المطيطا بتخفيف الطا لمن يتبختر في
مشيته ويمد يديه الى ورايه وظاهر كلام الشيخ ان اشتمل الصما
منصوب بفعل مقدر كجا الامير ركضا وليس كذلك بل هو من مثله
ما اقيم فيه النوع مقام المصدر كما اقيم الوصف مقام المصدر ه

باب المفعول له

وان جرا نطقك بالمفعول له — فانصبه بالفعل الذي قد فعله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)